S/2024/315

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
17 April 2024
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 11 نيسان/أبريل 2024 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من رئيس لجنة بناء السلام

وفقا لولاية لجنة بناء السلام المبينة في قرارات الجمعية العامة 180/60 و 262/70 و 201/75 وقرارات مجلس الأمن 1645 (2005) و 2282 (2016) و 2558 (2020)، أود أن أطلع المجلس على برنامج العمل المؤقت للجنة بناء السلام لعام 2024 (انظر المرفق). وعملا بالرسالتين المتبادلتين بين اللجنة (S/2023/277) والمجلس (S/2023/278)، واعترافا بأن الدور الاستشاري للجنة قد استفاد من تقرير المجلس موافاتها بالنسخ المسبقة غير المحررة من تقارير الأمين العام المعنية، ترجو اللجنة ممتنة أن يستمر تزويدُها بالنسخ المسبقة غير المحررة من تقارير الأمين العام المقدمة إلى المجلس بشأن البلدان والمسائل التالية التي تنظر فيها اللجنة:

- جمهورية أفريقيا الوسطى
- أنشطة مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل
- بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا
- الحالة في جنوب السودان
- بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية
- الحالة في وسط أفريقيا وأنشطة مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا
- تنفيذ الاتفاق الإطاري بشأن السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة
- تحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة في أفريقيا
- تعزيز الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن مسائل السلام والأمن في أفريقيا، بما في ذلك عمل مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي
- المرأة والسلام والأمن
- الشباب والسلام والأمن

وأتطلع إلى مواصلة تعاوننا لزيادة تعزيز الدور الاستشاري للجنة بناء السلام.

(توقيع) سيرجيو **فرانسا دانيزي**

الرئيس

لجنة بناء السلام

240424 230424 24-07042 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق

برنامج العمل المؤقت للجنة بناء السلام لعام 2024

المبادئ التوجيهية لبرنامج العمل

1 - أُعِدَّ برنامج العمل عملا بالتوصية الواردة في مرفق التقرير السنوي للجنة بناء السلام التي ينبغي للجنة وفقها أن تعتمد خطة عمل سنوية تستند إلى جدول الأعمال التطلُّعي الوارد في التقرير السنوي للجنة وتجسد أولويات اللجنة القطرية والإقليمية والمواضيعية. والهدف من برنامج العمل هو كفالة التنفيذ الفعال لولاية اللجنة المبينة في قرار الجمعية العامة 180/60 وقرار مجلس الأمن 1645 (2005)؛ وقرار الجمعية 262/70 وقرار المجلس 2282 (2016)؛ وقرار الجمعية العامة 201/75 وقرار المجلس 2558 (2020). وأُعِدَّ برنامج العمل وفقا لأولويات عام 2024 التي عرضها ممثلو اللجنة وممثلو البلدان والمناطق قيد نظر اللجنة في الاجتماع الرسمي الأول الذي عقدته اللجنة على مستوى السفراء خلال دورتها الثامنة عشرة في 2 شباط/فبراير 2024.

2 - وفي عام 2024، ستبني اللجنة على الممارسات الجيدة والدروس المستفادة وهي تمضي في الاضطلاع بأنشطتها. وستسترشد اللجنة في عملها أساسا بولايتها الواردة في القرارات التوأم، مع مراعاة التعليقات والطلبات الواردة من البلدان والمناطق التي تلتمس دعم اللجنة. وستنظر اللجنة أيضا في نتائج مناقشات أعضائها بشأن التوصيات المعنية الواردة في تقرير الأمين العام عن "خطتنا المشتركة" والموجز السياساتي للأمين العام بشأن خطة جديدة للسلام، وذلك من حيث صلتها بالطلبات الواردة من البلدان والمناطق قيد نظر اللجنة.

3 - واللجنة، إذ تسلّم بأن بناء السلام هو عملية سياسية في جوهرها تهدف إلى منع نشوب النزاعات أو تصعيدها أو تجددها أو استمرارها، وإذ تسلم كذلك بأن بناء السلام يشمل مجموعة واسعة من البرامج والآليات السياسية والإنمائية والمعنية بحقوق الإنسان، ستعتمدُ نهجا مبنيا على الطلب يقوم، وفقا لولايتها وبناء على المسؤولية الوطنية، على إجراء مشاورات مستمرة مع البلدان والمناطق التي ترتئي مشاطرة خبراتها في مجال بناء السلام.

4 - وستواصل اللجنة أيضا استكشاف الفرص المتاحة لتعزيز بروزها وإبراز عملها حسب الاقتضاء ووفقا لولايتها، بما في ذلك في سياق المناقشات المتعلقة بالموجز السياساتي للأمين العام بشأن خطة جديدة للسلام، ومؤتمر القمة المعني بالمستقبل، واستعراض هيكل بناء السلام في عام 2025.

5 - وستعقد اللجنة، بهدف زيادة تعزيز عملها، اجتماعات بشأن أساليب العمل، على النحو المبين في مرفق تقريرها السنوي، للنظر في مجالات العمل التي يمكن أن يسهم تنفيذها في كفاءة اللجنة وفعاليتها.

التركيز على توسيع النطاق الجغرافي للعمل

6 - لا تزال المشاورات جارية بشأن مواصلة العمل مع 15 دولة على الأقل في عام 2024، ومنها بابوا غينيا الجديدة، وتشاد، وتيمور - ليشتي، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجنوب السودان، وسان تومي وبرينسيبي، وسيراليون، وغامبيا، وغينيا - بيساو، وكولومبيا، وكينيا، وليبريا، وموريتانيا، وموزامبيق، والنرويج. وسيتراوح التركيز بين تعبئة الدعم السياسي والمالي والتقني لأولويات ومشاريع بناء السلام التي

تخص سياقات محددة والتي يُتولّى زمامها وطنيا، وتبادل التجارب والدروس المستفادة من مسارات بناء السلام. والمشاورات جارية أيضا في إطار متابعة الالتزامات السابقة والجديدة المقطوعة لدعم أنشطة بناء السلام الإقليمية، بما في ذلك في منطقة البحيرات الكبرى، وخليج غينيا، وحوض بحيرة تشاد، ومنطقة الساحل. وستراعي جميع الأعمال المشار إليها أعلاه وغيرها من الأعمال الممكنة المبادئ والالتزامات المبينة أدناه على نحو ما هو محدد في القرارات التوأم المتعلقة بولاية اللجنة، وستُسهم فيها.

التركيز على المسؤولية الوطنية والشمولية

7 - ستركز اللجنة، في سعيها إلى تنفيذ الأعمال القطرية والإقليمية والشاملة وفقا لولايتها وبناء على المسؤولية الوطنية، تركيزا قويا على تحقيق النتائج وتلبية احتياجات البلدان التي تلتمس دعمها، مع التركيز المستمر على النتائج والأثر. وتهدد تحديات بناء السلام بتقويض المكاسب التي ما فتئت اللجنة تدعم تحقيقها في البلدان والمناطق قيد نظرها. وتستدعي الحالة إعادة تنظيم العمل وتقديم دعم أكثر فعالية لبناء السلام والحفاظ عليه في البلدان والمناطق التي تعمل مع اللجنة. وستكفل اللجنة، مسترشدة بالتحليل العملي المنحى، المشاركة النشطة لجميع أعضائها دعما للبلدان قيد نظرها.

8 - وستواصل اللجنة دعم اتباع نُهج شاملة في البلدان والمناطق قيد نظرها دعما للمبادرات الوطنية لبناء السلام وعمليات السلام بناء على طلب الحكومات المعنية وتمشيا مع المسؤولية الوطنية، بسبل منها توفير منبرها لممثلي المجتمع المدني والقطاع الخاص وتمكين بناة السلام من النساء والشباب من سياقات مختلفة من تبادل خبراتهم. وستقيم اللجنة أيضا علاقات تعاونية مع الأوساط الأكاديمية والعلمية ابتغاء تلقي البحوث والبيانات والمعلومات ذات الصلة بولايتها.

9 - وستواصل اللجنة دعمها لإعداد وتنفيذ استراتيجيات وطنية لمنع نشوب النزاعات وبناء السلام بما يتماشى مع مبدأ المسؤولية الوطنية.

الاهتمام باتساق عمل الأمم المتحدة ومتابعته

10 - ستواصل اللجنة تعزيز الأخذ بنُهُج متكاملة واستراتيجية ومتسقة إزاء بناء السلام في البلدان والمناطق قيد نظرها، مع ملاحظة أن السلام والأمن والتنمية وحقوق الإنسان مسائل مترابطة ترابطا وثيقا ويعزز كل منها الآخر. وستواصل اللجنة، تمشيا مع ولايتها، الجمع بين كل الأجزاء ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الوكالات والصناديق والبرامج، مع التركيز على ممثليها في الميدان الذين يقودون جهود الأمم المتحدة لدعم الأولويات الوطنية في مجال بناء السلام، والتصدي لمخاطر النزاع، وتعزيز قدرات المؤسسات الوطنية. وستدعى تلك الأجزاء إلى متابعة وتقييم أثر التوصيات ونقاط العمل التي تقدمها اللجنة على الأرض.

11 - وستُبقي اللجنة المناقشات والتوصيات المتعلقة بالقرارين 305/76 و 257/78 قيد نظرها، وستواصل التركيز على التآزر مع صندوق بناء السلام وعلى التواصل على أساس منتظم مع مكتب دعم بناء السلام التابع لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، ومع المجموعة الاستشارية لصندوق بناء السلام، ومع البلدان التي تتلقى الدعم من الصندوق لكفالة بقاء اللجنة على اطلاع بأنشطة الصندوق.

12 - وستستفيد اللجنة من الأثر الإيجابي لحفظة السلام حيثما توجد بعثات حفظ السلام، وستدعم تحقيق أبعاد بناء السلام في عمليات حفظ السلام المعنية، بما في ذلك أثناء مراحلها الانتقالية ومراحل انسحابها، حسب الاقتضاء.

13 - وستشارك اللجنة في الأعمال التحضيرية والعمليات المتعلقة باستعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام المزمع إجراؤه في عام 2025.

الشراكات الفعالة

14 - ستسعى اللجنة، بالتشاور مع البلدان والمناطق قيد نظرها، إلى إقامة شراكات أكثر فعالية مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، مع التركيز على تقديم دعم متسق للبلدان والمناطق المتضررة من النزاعات بناء على التحليل المشترك. وستستفيد أيضا، لدى قيامها بذلك، من الاقتراحات المقدمة خلال الاجتماعات التشاورية السابقة مع مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي. وستنظم اللجنة الاجتماع السنوي مع مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي وستعزز التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى، حسب الاقتضاء. وستنظر اللجنة أيضا في إضفاء الطابع الرسمي على مشاركة الاتحاد الأفريقي في اجتماعاته تمشيا مع مشاركة المؤسسات المماثلة.

15 - وينبغي للجنة أن تكفل اتباع نهج أكثر كفاءة واتساقا إزاء بناء السلام من خلال تعزيز التعاون الوثيق مع جميع المؤسسات الحكومية والمحلية والإقليمية والعالمية المعنية. وستسعى اللجنة أيضا إلى إقامة شراكات أوثق مع منظمات المجتمع المدني من البلدان والمناطق قيد نظرها، مثل المنظمات على مستوى القواعد الشعبية، من أجل دعم مشاركتها في بناء السلام وفي اجتماعات اللجنة، بما يشمل دور تلك المنظمات في تنفيذ أهداف خطة عمل اللجنة للاستراتيجية الجنسانية وخطة عملها الاستراتيجية بشأن الشباب وبناء السلام.

16 - وستواصل اللجنة اغتنام الفرص المتاحة لتقوية العمل مع المؤسسات المالية الدولية والمؤسسات المالية الإقليمية، بما في ذلك المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، لتلبية احتياجات بناء السلام للبلدان والمناطق قيد نظرها. وينبغي زيادة تنظيم هذا الجهد من خلال الزيارات التي تقوم بها اللجنة إلى مقار المؤسسات المالية الدولية والمؤسسات المالية الإقليمية والمشاركة المنتظمة لتلك المؤسسات، بما في ذلك المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، في مناقشات اللجنة. وستواصل اللجنة دعم تعزيز الشراكة بين الأمم المتحدة والبنك الدولي، بما يشمل الاستفادة من المبادرات الناجحة التي تدعمها الأمم المتحدة ومرفق الأنشطة الإنسانية والإنمائية وأنشطة بناء السلام والشراكات. وستنظر اللجنة أيضا في تعزيز العمل مع القطاع الخاص، حسب الاقتضاء، لهدف دعم مبادرات بناء السلام.

17 - وستتيح اللجنة منبرها لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي دعما لبناء السلام والحفاظ عليه.

الدعوة إلى تمويل بناء السلام

18 - ستواصل اللجنة الدعوة إلى توفير تمويل كاف ومستدام يمكن التنبؤ به لبناء السلام من خلال المساهمات الطوعية والمبتكرة والأنصبة المقررة. وستواصل اللجنة أيضا تنفيذ قراري الجمعية العامة 305/76 و 257/78.

19 - وستستكشف اللجنة أيضا سبل تشجيع التمويل المرن لمنظمات بناء السلام المحلية، بما فيها المنظمات التي يقودها شباب ونساء، وستواصل وضع نُهج لتشجيع التمويل الابتكاري لبناء السلام. وتسلّم اللجنة بضرورة تعزيز التمويل لكفالة مشاركة النساء مشاركة كاملة وهادفة وعلى قدم المساواة في بناء السلام وإشراك الشباب فيه. وأخيرا، سيستفيد عمل اللجنة من زيادة الوعي باستثمارات صندوق بناء السلام.

تعزيز دور اللجنة الاستشاري ودورها في مد الجسور وعقد الاجتماعات

20 - ستواصل اللجنة تحسين نوعية وحسن توقيت تقاريرها وإحاطاتها المقدمة إلى الأجهزة الرئيسية وكيانات الأمم المتحدة المعنية ومنتدياتها لبناء السلام، وتزويدها بمنظورات واسعة بشأن بناء السلام ترتكز على أعمال موضوعية ومتنوعة، بما في ذلك للجمعية العامة ولمجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وفقا للولاية. ومن شأن تعيين منسقين غير رسميين أن ييسر هذا الجهد، بسبل منها تحسين مواءمة برنامج عمل اللجنة مع برنامجي عمل الجمعية العامة ومجلس الأمن، حسب الاقتضاء، وتعزيز دور اللجنة في مد الجسور مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وفيما يتعلق بدور اللجنة في مد الجسور، ستواصل اللجنة دعم تعزيز الاتساق في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك بين الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وداخل الأمانة العامة للأمم المتحدة وعملياتها لحفظ السلام وبعثاتها السياسية الخاصة ووكالاتها وصناديقها وبرامجها وفيما بينها. وفي الوقت الذي تسعى فيه اللجنة إلى تحقيق هذا الهدف، ينبغي لها أيضا أن تستكشف أشكالا ابتكارية للعمل من شأنها أن تمكّن من زيادة الاتصال والتفاعل، وتكفل أقصى درجة من الفعالية في أساليب عملها وتشاطُر الممارسات الجيدة مع إسداء المشورة في الوقت المناسب إلى مجلس الأمن، بناء على طلبه، قبل تجديد ولايات البعثات أو انقضائها.

21 - وأقرت الجمعية العامة في قرارها 327/75 بأهمية مشورة اللجنة بشأن أسباب النزاع في أفريقيا وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها. وستواصل اللجنة هذه الممارسة استجابة للتشجيع الذي أعربت عنه الجمعية العامة في ذلك القرار.

22 - وستعقد اللجنة جلسات تحاور غير رسمية مع مجلس الأمن، وستقدم إليه المشورة، بناء على طلبه وحسب الاقتضاء، لينظر فيها. وستتخذ اللجنة أيضا إجراءات استجابة لقرار المجلس 2594 (2021) الذي شجع فيه المجلس اللجنةَ بقوة على تيسير وضع أهداف وأولويات مشتركة قبل العمليات الانتقالية.

23 - وستنظم اللجنة مناسبات مشتركة مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي وستزيد من تعزيز التعاون غير الرسمي مع هذا المجلس وهيئاته الاستشارية ومع المجالس التنفيذية للوكالات والصناديق والبرامج وفقا لولايتها في مجال بناء السلام والحفاظ عليه.

24 - وعلاوة على ذلك، ستواصل اللجنة تسخير دورها في مد الجسور لتوفير منبر فعال ومتنوع يجمع بين الحكومات وكيانات الأمم المتحدة والجهات الشريكة وغيرها من الجهات المعنية ببناء السلام لتناول المسائل القطرية أو الإقليمية أو المواضيعية.

التشديد على المساءلة

25 - ستقوم اللجنة بتتبع نتائجها وممارساتها الجيدة وبتحسين إبلاغها الخارجي عن هذه النتائج. وترحب اللجنة بقيام مكتب دعم بناء السلام بتجميع التحليل الوقائعي والمتحقق منه في التقارير السنوية للجنة وتشجّع على مواصلة اتباع هذه الممارسة.

26 - وستسعى اللجنة، خلال اجتماعاتها وبعدها، إلى إبراز ما قبلته الدول الأعضاء من توصيات متعلقة بسبل المضي قدما وبمجالات متابعة المناقشات من أجل زيادة تعزيز فعالية اللجنة.

27 - وستقوم اللجنة في اجتماعاتها بتعميم الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن والخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن، بما في ذلك من خلال تنفيذ الاستراتيجية الجنسانية للجنة (2016)، وخطة عملها للاستراتيجية الجنسانية (2021)، وخطة عملها الاستراتيجية بشأن الشباب وبناء السلام. وتطلب اللجنة أيضا إلى مكتب دعم بناء السلام أن يواصل توجيه انتباهها إلى المعلومات المستكملة سنويا عن تنفيذ استراتيجيتها الجنسانية وخطة عملها وعن تنفيذ خطة عملها الاستراتيجية بشأن الشباب وبناء السلام.

28 - وفي سياق تنفيذ برنامج العمل لعام 2024، سيجتمع رئيس لجنة بناء السلام ورؤساء التشكيلات القطرية بانتظام ليتبادلوا المستجدات بشأن التشكيلة التي تعنيهم وليناقشوا التحديات المتصلة بها التي تتطلب عملا جماعيا، وذلك بهدف زيادة تعزيز الاتساق في اللجنة.